جامعة المنصورة
كلية التربية

متطلبات تفعيل دور المشاركة المجتمعية لمواجهة مشكلات المباني المدرسية بمحافظة دمياط

إعداد

جهاد مجدي فتحي عيد

إشراف

أ.د. تودرى مرقص حنا
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

أ.د. علي عبد ربه حسين
أستاذ أصول التربية ووكيل الكلية
للبحوث والدراسات العليا
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٨ –إبريل ٢٠٢٢

متطلبات تفعيل دور المشاركة المجتمعية لمواجهة مشكلات المباني المدرسية بمحافظة دمياط

جهاد مجدي فتحي عيد

مقدمة:

تضع الدول المتقدمة التعليم أعلي قائمة أولويات برامجها وسياساتها المستقبلية، لما له من أهمية قصوى لا يمكن تجاهلها نحو تقدم المجتمعات، وتحقيقها للتنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي، فالاهتمام بالتعليم هو اهتمام بما يمكن أن تكن عليه الأمة مستقبلاً، وما يعلمه القاصي والداني أن المدارس بالمجتمع المصري ولاسيما مدارس التعليم الأساسي تعاني من العديد من المشكلات، علي رأسها مشكلات المباني المدرسية.

وتلقي المدرسة اهتماماً مباشراً من قبل الحكومات المختلفة على مستوى العالم، لكونها المركز الهام للتعليم والتعلم، ذو المساحة المحدودة، والذي يُمثل المكان الأمثل للتحصيل والابداع علي مر العصور، ومن هنا تبرز أهمية أن يتناسب البناء المدرسي مع المجتمع المحلي، من حيث: (عدد الطلاب، عدد الصفوف، موقع المدرسة، تقييم الاحتياجات، والخدمات المرافقة)، لما لهذه المتغيرات من انعكاسات مباشرة علي العملية التعليمية، والتحصيل الدراسي، في إشارةٍ للمدرسة بالبيت الثاني للطالب، الذى يلقي فيه الاهتمام اللازم لنموه النفسي، والفكري، والجسدي (يوسف، ٢٠٠٣، ٢).

وتكمن أهمية المباني المدرسية كعنصر أساسي وبارز في نجاح العملية التعليمية بأبعادها المختلفة، في أنها المكان الذى تتم فيه العملية التعليمية، وتتفاعل فيه عناصرها، وعليه فعدم توافر الظروف الملائمة بالمبني المدرسي يؤدى لتشتت العمل التربوي، ويقلل من كفاءة العملية التعليمية، ويحول دون تحقيقها لأهدافها بصورة أفضل، وعلي النقيض فبقدر ما يكتمل من المواصفات والتجهيزات للمباني المدرسية تتهيأ للمدرسة فرصة المضي قدماً نحو تحقيق النمو المتكامل، وإعداد طلابها لمواجهة الحياة العملية، وتأهيلهم لمواصلة الدراسة، ويتوقف سير العمل التربوي في المدرسة، وتحقيق الأهداف المنشودة إلي حد كبير علي مدى الاهتمام بالمبني المدرسي وتجهيزاته، كونه أحد المستلزمات الأساسية لتنفيذ أنشطة العملية التربوية، وإنجاز فعاليتها، ونوعية بنائه، وسعة مشتملاته، وطاقة استيعابه (الزنفلي، ٢٠٠٥، ٢٢).

ويجب مراعاة المبني المدرسي بجميع جوانبه ومرافقه في أي عملية لتخطيط البناء المدرسي، نتيجة ظهور العديد من الاتجاهات نحو هذه الجوانب، كتطور النظرة للبناء المدرسي بمفهومه الشامل، من كونه مجرد بناء عادى إلى أن أصبح مبني ذا كفاية وفاعلية تربوية، تشتمل على

الكثير من المرافق المؤثرة في العملية التربوية، ومن كونه مكان لتجمع الطلبة إلى أن أصبح مدرسة المجتمع الذي يلبي رغبة أبنائهم، إضافة إلى الاهتمام بموقعه، وأسباب الراحة فيها (الزيود، ٢٠١٤، ٣).

ومن الأهداف الأساسية لتطوير التعليم في مصر الاهتمام بالمباني المدرسية وتطويرها، وذلك من حيث: الفصل الدراسي، وما يحتويه–الفناء المدرسي، وما يشغله من المساحة الكلية للمدرسة، وذلك ليتمكن كل طالب من مزاولة الأنشطة المدرسية، وتحقيق أحد الأمنيات التربوية للتعليم، ألا وهي: تطبيق اليوم الكامل–إلغاء تعدد الفترات الدراسية، وعلى الرغم من أن عدد المدارس في مصر يبلغ نحو(٢٥٠٠٠) مدرسة إلا أن أكثر من نصف هذه المدارس يعاني من تعدد نواحي القصور، فآلاف من هذه المدارس تفتقد لدورات المياه، والآلاف الأخرى آيلة للسقوط، وأخرى دون نوافذ وأبواب، وغيرها تحتاج إلي (معامل، مكتبات، أسوار، أماكن لممارسة الأنشطة المختلفة)، ويحتل عدم وجود استثمارات تكفل بناء وإعداد المباني المدرسية لاحتواء التزايد في أعداد التلاميذ بالمراحل الدراسية المختلفة عاماً بعد عام الصدارة، لكونه العائق الأكبر الذى يحول دون حل هذه المشكلات، ولا يخفي علي أي من كان أن المدارس أصبحت مراكز طرد للطلاب لسوء حالتها، واخفاقها في (احتواء الطلاب، وتشجيعهم علي البقاء فيها، تشجيع أولياء الأمور علي إرسال أبنائهم للمدارس) (مصطفي، ٢٠٠٣، ١٧٠).

وتحتل مشكلة المباني المدرسية جانباً هاماً من التحديات التعليمية، لمواجهة الكم الهائل والمتزايد من الطلاب في سن التعلم، مع تكدس الفصول الحالية بهم، نظراً لقلة المباني المدرسية والمساحات المخصصة لها ولمرافقها، يضاف إلى ذلك نسبة الزيادة في أعداد الفصول (حربي، ٢٠٠٣، ١٧٣).

وأصبحت مشكلة المباني المدرسية تتصدر قائمة المشكلات التربوية، التي تعاني منها النظم التربوية في الدول النامية، والتي تفتقر للعدد الكافي من المباني والمرافق المدرسية، التي بدورها تعاني من: عدم ملائمتها للتدريس، وافتقارها للمرافق والأجهزة الحديثة، وعدم صحية الكثير منها (العجمي، ٢٠١٠، ١٤٣).

ويؤثر المبني الدراسي وتجهيزاته على أطفال التعليم الأساسي، الذين تتفتح أعينهم علي أول بيئة شبه مستديمة بعد بيئتهم الأصلية، ففي هذا السن يكون الطفل شديد الحساسية، ويتمتع بغريزة حب الاستطلاع بدرجة قوية، ويميل كثيراً للتفاعل مع ما يحيط به، ومواكبة لقطار التطور يجب أن يكون المبني المدرسي مريحاً، وعلي جانب كبير من الكمال، ليصبح مصدراً لإثارة مخيلة الطفل وتصوراته، ومبعث للسرور والطمأنينة، وتخفيفاً من صدمة اليوم الأول للالتحاق ببيئة المدرسة للمرة الأولي، والتي يتعرض لها العديد من الأطفال (إسماعيل، ١٩٩٤، ٤).

ولكلٍ من عناصر وشروط ومواصفات المباني والتجهيزات المدرسية تأثيراته على الطلاب والعملية التعليمية، حيث يؤثر موقع المبني من مصادر الضوضاء والتلوث على التحصيل الدراسي للطالب، وعلى جميع أنشطة العملية التربوية والتعليمية، كذلك تؤثر مساحة المبني على إنجاز الطلاب والكفاءة الوظيفية والتعليمية للمبني، وللتصميم الداخلي للمدرسة أهمية كبيرة في خلق بيئة جيدة للتعلم، كما تؤثر العوامل البيئية المحيطة بالمبني (تهوية، إضاءة، ضوضاء) تأثيراً قوياً على (أداء الطلاب، سلوكهم، صحتهم، اتجاههم نحو التعليم)، ويمكن لمدى توافر الفصول الدراسية بالأعداد والمساحات الكافية وملائمتها للشروط الطبيعية تحسين أو إعاقة عملية التعليم والتعلم، كذلك فالأثاث الغير مناسب يسبب العديد من المشاكل، ويؤثر نقص التجهيزات والكتب بمكتبة المدرسة سلبياً علي الكفاءة الداخلية لمدارس التعليم الأساسي، وقد أثبتت الأبحاث أن معامل العلوم المجهزة والمطابقة للمواصفات تساعد الطلاب في فهم وتعلم المادة العلمية، وتساعد الملاعب داخل المدارس علي تعزيز النمو الجسدي الصحي للطلاب، وبالتالي تحصيلهم العلمي، ولا يمكن إنكار دور مسجد المدرسة في نمو وتكوين الجانب الروحي للطلاب، كما أن الإهمال في المباني المدرسية وتأخر الصيانة يؤثر سلبيا على انجاز الطلاب وإنتاجيتهم وروحهم المعنوية، ومن الوسائل الهامة في تنميه الطلاب عقليا وعاطفيا وثقافياً المسرح المدرسي، وتفتقد نصف مدارس التعليم الأساسي لمعظم كماليات معامل الحاسب الآلي، ومما أكدته بعض الدراسات أن الشكل الخارجي للمبني وجمالياته من أكبر مصادر الراحة النفسية للطلاب، إلا أن ازدياد كثافة الفصول الدراسية يؤثر سلبيا على أداء طلاب مدارس التعليم الأساسي (الزنفلي، ٢٠١٤، ٢٢).

ويشير الواقع إلى أن تطوير التعليم ليس مسؤولية الحكومة وحدها ولكنها مسؤولية قومية، تتحملها كافة منظمات المجتمع الحكومية والأهلية وجميع طوائفه، لذا تعد المشاركة المجتمعية المفعلة علي أرض الواقع من أهم ركائز استراتيجية تطوير النظام التعليمي في مصر، وهي

بمثابة الإسهامات والمبادرات المعنوية والمادية التي يقدمها الأفراد والجماعات والمنظمات لتحقيق الارتقاء بالعملية التعليمية (سلطان، ٢٠٠٩، ١٤٤).

ومشاركة الأفراد والمؤسسات الخيرية والقطاع الخاص جزء مكمل لجهود الدولة المتمثلة بوزارة التربية والتعليم في دعم مشاريع التعليم المختلفة، لذا لابد من توفير فرص المشاركة المجتمعية لتمويل التعليم والإنفاق عليه، وتحمل رجال الأعمال والهيئات والمؤسسات الوفاء بالمتطلبات التنموية للتعلم، من أجل تطويره وإصلاحه لتحقيق التنمية، باعتبار أن مشكله التمويل ترتبط بالتنمية وتؤثر فيها (الحمدان، ٢٠٠٧، ٧٥) و(رفاعي، ٢٠٠٨، ٢٦٤).

مشكلة البحث

تعاني مدارس التعليم الأساسي بمحافظة دمياط من مشكلات عديدة، منها مشكلة المباني المدرسية الآيلة للسقوط – المدارس المغلقة منذ سنوات عديدة حتي يومنا هذا – قلة وجود مرافق وتجهيزات– عدم ملائمة هذه المدارس للتعلم – عدم صحية الكثير منها – عدم صيانة هذه المدارس بشكل دوري، ويترتب علي ذلك: عدم توافر ميزانية كافية لصيانة هذه المدارس – عدم بناء مدارس جديده لتخفيض كثافه الطلاب في الفصول – عدم توفر الكادر الوظيفي القائم علي إدارة العملية التعليمية خلال العام الدراسي، مما يؤدى إلي: الهدر– عدم مراعاة شرط البناء علي أراضي لا تصلح للبناء، حتي لا يحدث تصدعات في المبني بعد البناء، وتقوم المباني المدرسية بدور هام وأساسي في تعليم أبناءها مما أدى إلي تزايد الاهتمام بتفعيل دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات المباني المدرسية.

وتواجه مديريه التربية والتعليم بدمياط مشكلة حادة بسبب نقص المباني المدرسية، المشكلة التي أعادت الفترة الثانية (الشيطي، ٢٠٠٢، ٣٤).

ولم تنتهي معاناة أولياء الأمور بدمياط بعد، على الرغم من التصريحات اليومية لمسئولي التعليم بدمياط عن دخول العديد من المدارس الجديدة للخدمة لهذا العام، حيث تم إدخال (١٤) مدرسة جديدة موزعة على مدن بعزب وقرى بمحافظة دمياط، فمازال هناك كثير من المدارس المتهالكة، والتي تفتقد أدني الخدمات الأساسية كوجود فناء، ومازال أولياء الأمور يعانون من إهمال المسؤولين لهم، وعدم تمكنهم من الحصول على أبسط حقوقهم، أو تلقي تعلمهم بشكل آدمي يحفظ حقوقهم وكرامتهم (المصري، ٢٠١٦، ٤).

وفي إحدى جلسات منتدى الحوار الوطني المنعقد في الفترة من ٨/١٦ إلى ٢٠١٦/٨/١٨ تناول المنتدى أن العديد من المدارس تحتاج لإزالة، ويقابل ذلك ازدياد في أعداد الطلاب في حالة

انهيار المباني المدرسية، مما يؤدى إلى تعطيل العملية التعليمية، وهناك العديد من المدارس في دمياط تعمل بنظام الفترتين مثل مدرسة الشهيد محمد أيمن وغيرها، ومدارس أخرى مغلقة منذ سنوات تحتاج إزالة وتفتقد لميزانية إزالتها وإعادة بناءها من جديد كمدرسة الإبراهيمية الاعدادية في كفر البطيخ المغلقة لأكثر من عام ونصف، والعديد من المدارس التي تمت إزالتها ولم يعاد بنائها بعد، ومن أخطر المشكلات علي الإطلاق مشكلة المباني المدرسية والمدارس التي تم ترميميها وتعامل علي أنها جديدة، وأقر بأنه لا يبني أي شيء من الإنفاق الحكومي بل يجب أن يكون لرجال الأعمال دور في ذلك (الحصي، ٢٠١٦، ٢٨).

كما أكدت هيئه الأبنية التعليمية في إحصائيات لها أن محافظة دمياط تعاني من مشكلات في المباني المدرسية، حيث أن هناك ١٩ مدرسة تحتاج لإحلال كلي وجزئي ٩ مدارس تعمل فترتين ولكن في ظل جائحة كرونا فجميع المدارس تعمل فترتين وعدد المدارس الخاصة بمصروفات ٩ واجمالي عدد مدارس التعليم الأساسي بمحافظة دمياط ١٠٢

تتحدد مشكلة الدراسة فى الأسئلة التالية:

- ما الإطار المفاهيمي والفكري للمشاركة المجتمعية في التعليم؟
- ما المشكلات التي تعاني منها المباني المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة دمياط؟
- ما واقع دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات المباني المدرسية بمرحله التعليم الأساسي بمحافظة دمياط؟
- كيف يمكن تفعيل دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات المباني المدرسية بمرحله التعليم الأساسي بمحافظة دمياط؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى محاوله إعداد تصور مقترح يساعد في مواجهه مشكلات المباني المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة دمياط.

أهمية البحث:

تتضح أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- أهمية الأبنية والتجهيزات المدرسية باعتبارها أحد أهم مدخلات العملية التعليمية، ولها أثرها الكبير على كفاءة العملية التعليمية وعلى التحصيل الدراسي للطالب.
- أهمية المرحلة الدراسية التي تتناولها الدراسة.
- انخفاض التمويل الكافي للأبنية المدرسية.

ويستفيد من هذا البحث كلٍ من:

- أبناء الوطن والمدرسين القائمين على العملية التعليمية (الكادر الوظيفي).
- المهتمين بالقضاء على مشكلة الأمية.
- المجتمع بأثره لأنها تخرج طلاب في مختلف المجالات، مما يعود بالنفع على المجتمع.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي نظراً لملائمته طبيعة البحث، والتي ستتضح خطواته من خلال تفعل دور المشاركة المجتمعية، وعرض حجم مشكلات المباني المدرسية وتجهيزاتها في مرحلة التعليم الأساسي، ومدى الخطورة التي تعود عليهم، وصولاً إلى وضع تصور مقترح للاستفادة من هذا المدخل في التغلب على مشكلات المباني المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي.

أداة البحث:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة الميدانية لبعض مديري المدارس والسادة أعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور بمرحلة التعليم الأساسي وبطاقة ملاحظة واستمارة مقابلة مقدمة للسادة أعضاء هيئة المباني التعليمية، ، للتعرف علي أهم المشكلات التي تواجه المباني المدرسية ومقترحاتهم لتعميمها.

عينة البحث:

يتم تطبيق الأداة البحثية على :

- مديري مداس التعليم الأساسي والسادة اعضاء هيئة التدريس واولياء الامور
- اعضاء هيئة الأبنية التعليمية

الدراسات السابقة:

المحور الأول دراسات تناولت مشكلات المباني المدرسية

١. **دراسة (الزنفلي، ٢٠٠٥) بعنوان** "الأبنية والتجهيزات المدرسية وتأثيرها علـــى الكفـــاءة الداخلية للمدرسة الثانوية العامة "

وهدفت الدراسة إلى: تحديد أهم المواصفات الواجب توافرها في الأبنية والتجهيزات بالمدرسة الثانوية العامة، وتشخيص واقع الأبنية والتجهيزات المدرسية بالمدرسة الثانوية العامة من خلال بعدى الكم والكيف، التعرف على واقع الكفاءة الداخلية بالمدرسة الثانوية العامة، وبيان تأثير الأبنية والتجهيزات المدرسية بما يؤثر إيجابياً على الكفاءة الداخلية للمدرسة الثانوية العامة،

من خلال بعض السيناريوهات المقترحة، كذلك اقتراح تصور مستقبلي للأبنية والتجهيزات المدرسية، بما يؤثر إيجابياً على الكفاءة الداخلية للمدرسة الثانوية العامة من خلال بعض السيناريوهات المقترحة ، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على الوصف والتحليل والتفسير لمناسبته ، **ومن أهم نتائج الدراسة :** أن المباني المدرسية تعاني من العديد من المشكلات منها: صغر مساحة موقعها، صغر مساحات فصولها وعدم كفاية اعدادها، نقص المعامل وصغر مساحتها وقله التجهيزات، صغر مساحة المكتبة المدرسية وقله تجهيزاتها، صغر مساحة الأفنية والملاعب المدرسية.

٢. **دراسة (البيلي، ٢٠٠٦) بعنوان** "جوده المباني المدرسية ودورها في فعالية العملية التعليمية بالحلقة الثانية"

وهدفت الدراسة إلى: تحديد المواصفات التربوية التي يجب توافرها في المباني المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة، بما ينعكس على زيادة فعالية العملية التعليمية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي وجودتها بمحافظه الغربية، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على الوصف والتحليل والتفسير لمناسبته، وكانت أداة الدراسة استبانة تقدم للمدربين والمعلمين.

٣. **دراسة (Paradis, Richard,2OO6) بعنوان** "تحديد مستوى مرافق المدرسة العامة وصيانتها من قبل المسؤولين"

وهدفت الدراسة إلى: أنه يجب على مديري المدارس المحافظة على مدارسهم وصيانتها بشكل دوري، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة كأداة استبانة قدمت للمديرين والمعلمين، ومن ضمن أسئلتها: هل صيانة المرافق مسألة هامه لمديري المدارس؟ إلى أي مدى يفتقر مديري المدارس لمعرفه المرافق التي تحتاج إلى صيانة؟ إلى أي مدى الافتقار إلى المرافق؟ إلى أي مدى الافتقار إلى صيانة المرافق؟

ومن أهم نتائج الدراسة : أن المباني المدرسية تعاني من: نقص في مساحة موقع المبني المدرسي، عدم امكانيه توسيع المبني المدرسي لمواجهه الحاجات التعليمية المستقبلية، نقص في توافر مساحات كافيه لأغراض الأنشطة المختلفة، نقص في توافر تكنولوجيا التعليم لخدمه العمليات التعليمية وجودتها، نقص في التجهيزات المعملية، نقص في تطبيق نظم الصيانة الدورية بالمعامل الدولية، قله الكوادر الفنية المعنية بإصلاح الأجهزة، قله الأساس وتجهيزات حجرات

الأنشطة وحجرات المجالات المختلفة، قله تحقيق وسائل الأمان والسلامة في سلالم المدرسة، قله الصيانة الدورية للأثاث وللأجهزة وللمبني المدرسي.

٤. **دراسة (مريود، ٢٠٠٧) بعنوان:** "تخطيط الأبنية المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي دراسة تحليلية لواقع الأبنية المدرسية"

وهدفت الدراسة إلى: حل مشكلة الأبنية المدرسية وتجاوز معوقاتها، لإثراء البيئة المدرسية من خلال: التعرف على واقع الأبنية المدرسية وتحديد ملامح العمل للوفاء بالاحتياجات المستقبلية، التعرف على التنظيم الأمثل للمدرسة لتحقيق رسالتها التربوية، الإسهام في وضع حلول ممكنة لمشكلات الأبنية لمدرسية، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على الوصف والتحليل والتفسير لمناسبته، وكانت أداة الدراسة استبانة تقدم للمديرين والمعلمين واستخدام المقابلة مع خبراء التخطيط التربوي والأبنية المدرسية، **ومن أهم نتائج الدراسة :** أهمية التخطيط التربوي في إعطاء الأبنية من منظور عام المواصفات التربوية للأبنية المدرسية التي تجعل البيئة المدرسية ملائمة لإجراء العملية التعليمية، ضرورة التنظيم الأمثل للمدرسة حتى تتناسب المساحة مع مستوى الأنشطة التي تقوم بها المدرسة، أن تخطيط الأبنية المدرسية من حيث نوعيتها وجودتها يضع حلولا ممكنه لبعض مشكلات التعليم..

٥. **دراسة (Stevenson, 2007) بعنوان** "تحليل العلاقة بين حاله المباني المدرسية والتحصيل الدراسي للطالب"

وهدفت الدراسة إلى: تحديد المباني المدرسية المتهالكة، واعترفت الولايات المتحدة بأنه يجب تحديث المباني المدرسية المتهالكة، للارتقاء بالمعايير التعليمية، وأقرت بأنه لابد من توفير الشروط الآمنة للمبني المدرسي، لكي يكون أداء طالب المدرسة أكثر تميزاً، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة دارسة استقصائية في المدارس الثانوية في ايرلندا الشمالية، وكانت أداة الدراسة استبانة مقدمة لمديري المدارس والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور لمعرفة العلاقة بين حالة المبني المدرسي والتحصيل الدراسة لطلاب، **ومن أهم نتائج الدراسة :**أن هناك علاقة قوية جداً بين المبني المدرسي وجودة وصحه المبني المدرسي بأداء الطلاب، فكلما كان المبني المدرسي سيئ ومتهالك أثر ذلك سلبيا على أداء الطلاب ونفسيتهم.

٦. **دراسة (الكبر، ٢٠١٠) بعنوان** "التخطيط للمباني المدرسية في مرحلة الأساس في ولاية شمال كردفان: دراسة تقويميه ٢٠٠٥-٢٠١١)

استهدفت الدراسة معرفة مدى صلاحية المباني المدرسية بولاية شمال كردفان في خمسه محاور وذلك من خلال: مدى صلاحيه المباني المدرسية المستخدمة حالياً في ولاية شمال كردفان، الأسس التي تقوم عليها عملية التخطيط التربوي للمباني المدرسية بولاية شمال كردفان، الوضع الراهن للمباني المدرسية بولاية شمال كرفان، آليات تطوير وتحسين المباني المدرسية وفق متطلبات الجودة بولاية شمال كردفان، المشكلات والصعوبات التي تواجه تخطط المباني المدرسية بولاية شمال كردفان، ويشتمل كل محور فيها علي عشرين فقرة، بغرض تعزيز الإيجابيات وكشف السلبيات التربوية التي لازمت التخطط التربوي للمباني المدرسية بولاية شمال كردفان"، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على الوصف والتحليل والتفسير لمناسبته، وكانت أداة الدراسة استبانة مكونة من ٥ محاور، تم تطبيقها علي ٢٠٠ من المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي، ثم قام الباحث بتحليل البيانات عن طريق برنامج الحزم الإحصائية ، **ومن أهم نتائج الدراسة :** أن المبني المدرسي بولاية شمال كردفان مرحلة الأساس: لا يتكامل مع البيئة الخارجية، شكله غير جاذب للأطفال، بعيد عن سكن الطلاب، لا يفي باحتياجات الطلاب، يفتقر للصيانة الدورية، مساحة الفصل لا توافق المواصفات والتجهيزات التربوية، تؤثر كثافه الفصل في استيعاب الطلاب، يوجد نقص في الأدوات المدرسية، لا تتوافر خدمات الماء والكهرباء، التوسع السريع في التعليم العام خلق عدم توازن بين الكم والكيف.

٧. **–دراسة (Horswill, Russella, 2O11) بعنوان** "أثـــار شـــروط المبنـــي المدرســـي والموقع الجغرافي على تحصيل الطلاب في البرتا" **وهـــدفت الدراســـة إلـــى:** ان المبنـــي المدرسي والموقع الجغرافي يؤثران على مستوى التحصيل للطلاب.

ومن أهم نتائج الدراسة : أن الموقع الجغرافي للمدرسة الغير مناسب يوثر سلبياً على تحصيل الطلاب في البرتا، وأنه لابد من توافر شروط الأمن والسلامة بالمبني المدرسي.

٨. **دراسة (الزيود، ٢٠١٤) بعنوان** "مشكلات المباني المدرسية في محافظة الزرقاء وســـبل حلها من وجهة نظر مديري المدارس"

وهدفت الدراسة إلى: التعرف الي مشكلات المباني المدرسية في محافظه الزرقاء وسبل حلها من وجهة نظر مديري المدارس، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري مدارس محافظة الزرقاء، والبالغ عددهم (٣٤٥) مدير العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤، منهم (١٤٠) مديراً، و(٢٠٥) مديرات، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على الوصف

والتحليل والتفسير لمناسبته، وكانت أداة الدراسة استبانة مقدمة لمديري المدارس والمدرسين، تكونت من (٧) مجالات و(٦٧) فقرة، وكذلك سؤال من النوع المفتوح لتحديد سبل حل مشكلات المباني المدرسية في محافظه الزرقاء، وبلغت عينه الدراسة (٢٦١)، منهم (١٠٩) مدير و(١٥٢) مديرة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، **ومن أهم نتائج الدراسة :** أن المدارس في محافظه الزرقاء تعاني من مشكلات في المباني المدرسية من وجهة نظر عينة الدراسة وبدرجة متوسطة، اذ تعاني المباني المدرسية من قله التهوية، وعدم وجود التجهيزات المناسبة في المختبرات، وعدم مناسبة مواقع الغرف الإدارية في المدارس للخدمات التي تقدمها، كذلك قلة الملاعب المدرسية، وكذلك المرافق الصحية لا تقع في مكان مناسب، وعدم وجود صيانة لعناصر الأمن والسلامة في المدارس مثل مطافي الحريق.

٩. **-دراسة (عشوي ، ٢٠١٩) بعنوان** " متطلبات السلامة في المباني المدرسية وعلاقتها بالحوادث المدرسية دراسة ميدانية بالمدارس المتوسطة لجنوب شرق ولاية المدية "

وهدفت الدراسة إلى: التعرف على درجة توافر متطلبات السلامة في المباني المدرسية، وعلاقتها بالحوادث المدرسية، والكشف على وجود فروق في مستوى توافر هذه المتطلبات تبعا لطبيعة التصميم الاصلي للمبني المدرسي وعمره الزمني، طبق استبيان على عينة مكونة من (١٧١) استاذ من التعليم المتوسط بمقاطعتين في جنوب شرق ولاية المدية، **ومن أهم نتائج الدراسة :** توافر متطلبات السلامة في المباني المدرسية لمرحلة التعليم المتوسط بدرجة متوسطة في محور أنظمة الانذار والاطفاء، ووسائل الهروب وبدرجة أكبر في محور الموقع والتصميم ووقوع الحوادث المدرسية المتعلقة بسقوط التلاميذ في الساحة المدرسية وفي السلالم، مع وجود فروق دالة احصائيا حول توافر متطلبات السلامة لمتغير طبيعة التصميم الاصلي والعمر الزمني للمبني المدرسي.

المحور الثاني /دراسات تناولت المشاركة المجتمعية في التعليم

١- **دراسة (Arriaza, Gilberto, 2004) بعنوان** "دور المشاركة المجتمعية في إصلاح المدرسة الثانوية"

وهدفت الدراسة إلى: مبادرات تطوير المدارس التي يمكن أن تتم عندما يشارك المجتمع مع المدارس مشاركة فعالة باعتباره قوة تغير، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على الوصف والتحليل والتفسير لمناسبته، وكانت أداة الدراسة الاستبانة.

٢- **دراسة (Mavis G. Sand, 2005) بعنوان** "المشاركة المجتمعية في المدارس"

وهدفت الدراسة إلى: التركز هذه الدراسة على بعض وسائل للمشاركة المجتمعية في المدارس وهي: رجال الأعمال، الجامعة، التعليم الخدمي، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على الوصف والتحليل والتفسير لمناسبته، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، **ومن أهم نتائج الدراسة :** أن صناعة القرار والمسئوليات تحتاج أيضا تضافر جهود كل المشاركين، وأن المشاركة المجتمعية تتطلب تأييد من القادة ونظاماً مستمراً من الدعم لتقويتها.

٣- **دراسة (Terhiedeh, Marie, 2009) بعنوان** "المشاركة المجتمعية في التعليم الابتدائي في مدرسة القرى الريفية الثلاثة في أثيوبيا"

وهدفت الدراسة إلى: التعرف على المشاركة المجتمعية في التعليم الابتدائي من خلال ثلاث مدارس ريفيه بأثيوبيا باستخدام علم المناهج لمواجهه المشكلات المحتملة، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على الوصف والتحليل والتفسير لمناسبته، وكانت أداة الدراسة الاستبانة،**ومن أهم نتائج الدراسة :** وجود ثلاث حالات محتملة فمنهم من يشجع على المشاركة المجتمعية من خلال مهامهم، مما يعطي الأولوية للأهداف المدرسية، ومنهم من يبني علاقات موثوق بها من خلال الطبيعة موثوق بها داخل القرية، وذلك بالتفاعل مع أولياء الأمور والمعلمين، ويتضح أسلوب المشاركة من خلال الطبيعة الجغرافية والتاريخية لكل منطقة، وإلى أن أكثر المجتمعات مشاركة قد تتأثر بالتفاعل الإيجابي للمؤسسة الحكومية الأثيوبي

٤- **دراسة (محمود، ٢٠١١) بعنوان** "المشاركة المجتمعية كمدخل للإصلاح المدرسي في ضوء معايير الجودة والاعتماد دراسة ميدانية بمحافظة قنا"

وهدفت الدراسة إلى: التعرف على المشكلات المجتمعية وأهدافها ومعايرها في ضوء الجودة والاعتماد، إلقاء الضوء على الإصلاح المدرسي وأهميته وفلسفته وأبعاده والدور الوظيفي للمدرسة في إصلاح المجتمع والتربية والتحديات التي تواجهه، التعرف على مجالات الإصلاح المدرسي لتحقيق الجودة والاعتماد للمدرسة المتوسطة، التعرف على المراحل التي يمر بها الإصلاح المدرسي لتحقيق الجودة والاعتماد للمدرسة، الكشف عن واقع المشاركة المجتمعية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة الشاملة في محافظه قنا، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على الوصف والتحليل والتفسير لمناسبته، وكانت أداة الدراسة استبانة تطبق على عينة من المجتمع المدرسي مديري وأخصائيين

ومعلمي ومدارس التعليم الإعدادي وعينة اخرى من أولياء الأمور، **ومن أهم نتائج الدراسة :** أهمية المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي في ضوء معايير الجودة والاعتماد، ومن آليات المشاركة المجتمعية بدرجة متحققة: مجلس الأمناء ومجلس الآباء والمعلمين ووزارة التربية والتعليم، ومن آليات المشاركة المجتمعية بدرجة غير متحققة نقابة المهن التعليمية والجمعيات الأهلية والأحزاب السياسية والمجالس الشعبية المحلية والهيئات والمؤسسات الدولية ودور العبادة ووسائل الإعلام المختلفة.

٥- **دراسة (الحرون، ٢٠١٤) بعنوان** "بعض اسهامات المشاركة المجتمعية في تأهيل مدارس محافظه المنوفية للحصول على الاعتماد دراسة ميدانية"

وهدفت الدراسة إلى: معرفة بعض إسهامات المشاركة المجتمعة في تأهيل مدارس محافظه المنوفية للحصول على الاعتماد، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على الوصف والتحليل والتفسير لمناسبته، وكانت أداة الدراسة استبانة مقدمة إلي فريق الجودة في ٣١ مدرسة معتمدة في محافظة المنوفية للوقوف على دور المشاركة المجتمعية في حصولها على الاعتماد التربوي، **ومن أهم نتائج الدراسة :** بعض الإسهامات مثل مشاركة مجالس الأمناء في تحقيق رؤية المدرسة، ومشاركة مجالس الأمناء في صنع القرار والاهتمام بالملاعب والمعامل المساهمة في تفعيل الأنشطة الطلابية، ومناقشة عمليات التقويم الذاتي مع الأطراف المعنية، ومساعدة المعلم علي ربط التدريس بالبيئة المحيطة، ومشاركة أولياء الأمور في التوعية الصحية.

٦- **دراسة (حسن، ٢٠١٧) بعنوان** "ابعاد المشاركة المجتمعية في التعليم"

وهدفت الدراسة إلى: المشاركة المجتمعية في التعليم من أهم محاور التطوير التربوي ؛ذلك لأنها تساعد علي تقريب المجتمع بكافة مجالاته السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والصحية والثقافية من العملية التعليمية، وبذلك تساعد في إلقاء المزيد من الضوء علي المدارس، وزيادة مستوى الاهتمام بالعملية التعليمية من قبل المجتمع الخارجي بمختلف فئات واهتماماته، فالمشاركة المجتمعية هي الوسيلة التي يتمكن بها المجتمع الخارجي من التأثير في القرارات المتعلقة بحياة المواطنين وبالسياسات والبرامج التي يضعها المجتمع من أجلهم وذلك لكي يشعر الانسان بأدمتيه وكرامته في المجتمع من جانب وحصول افراد المجتمع علي احتياجاتهم المادية من جانب اخر.

٧- **دراسة (ابو حسين، ٢٠١٨) بعنوان** "دراسة الفروق بين أدوار المؤسسة التعليمية في المشاركة المجتمعية ببعض مراكز محافظة الدقهلية "

وهدفت الدراسة إلى: التعرف علي الفروق بين أدوار المؤسسة التعليمية في المشاركة المجتمعية ببعض المدارس المختارة بالمناطق المدروسة فيما يتصل بالدور الذى يقدمه كلا من المديرين والمعلمين والتلاميذ لتفعيل المشاركة المجتمعية، وقد تم تقسيم محافظة الدقهلية إلي ٣ مراكز وهم: مركز السنبلاوين واشتمل علي ٣ قرى " طنبول- المقاطعة – كفر غنام "، ومركز أجا واشتمل علي قريتين هم " برج نور الحمص –خطاب "، بينما اشتمل مركز تمي الأمديد علي قريتين "الربع – تاج العز "، وقد ت اختيار عدد "٩٣"مبحوث من كل مركز وذلك ليمثلو المديرين والمعلمين والتلاميذ (بواقع ١٢ مدير، ٣٦معلم ، ٤٥تلميذ من كل مركز)، وبذلك أصبح اجمالي العينة ٢٧٩مبحوث بمحافظة الدقهلية والذى تم اختيارهم ايضا بطريقة عشوائية، وتم جمع بيانات هذه الدراسة عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين، **ومن أهم نتائج الدراسة :** توجد فروق معنويه بين المراكز الادارية الثلاثة (السنبلاوين، أجا، تمي الامديد) فيما يتصل بالمتغيرات المستقلة المدروسة ودور المعلمين في تفعيل المشاركة المجتمعية – توجد فروق معنوية بين المراكز الادارية الثلاث (السنبلاوين، أجا، تمي الامديد) فيما يتصل بالمتغيرات المستقلة المدروسة ودور المعلمين في تفعيل المشاركة المجتمعية – توجد فروق معنوية بين المراكز الادارية الثلاثة (السنبلاوين، أجا، تمي الامديد)، فيما يتصل بالمتغيرات المستقلة المدروسة ودور التلاميذ في تفعيل المشاركة المجتمعية.

٨- **دراسة (هيكل، ٢٠٢١) بعنوان**" تصور مقترح لإنشاء هيئة للمشاركة المجتمعية في تطوير التعليم في جميع محافظات لدولة المصرية "

وهدفت الدراسة إلى: التعرف على صفات وخصائص أعضاء الهيئة الكبرى المجتمعية للمشاركة في انشاء وتطوير التعليم المصري وتحسين جودته، **ومن أهم نتائج الدراسة ::** أن التعاون الجاد والمستمر والمثمر والهادف والنابع من محبة وحماس لخدمة الوطن المصري بين رجال المال والاعمال وخبراء التعليم المميز وخبراء ورجال سوق العمل والسادة المسؤولين بالمحافظات المختلفة هو الطريق السليم لتحقيق النجاح والتقدم والنمو المستمر، من خلال تعاون دائم بين الدولة والمجتمع فحتمي أن تتعاون الدولة والمجتمع من خلال هيئة كبرى تتكون من خيرة المصريين من رجال المال والاعمال وخبراء التعليم وسوق العمل والمسئولين بالمحافظات لتحقيق الشراكة المجتمعية المستمرة والهادفة، ولتحقيق الأهداف المأمولة والرقي بالدولة المصرية

للمكانة التي تستحقها بين دول العالم، وذلك من خلال نهضة علمية وتعليمية في جميع محافظات الدولة المصرية.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال ما تم عرضه من دراسات عربية واجنبيه يتضح الاتي:

- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجال الاهتمام بتفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم حيث استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، معتمدة على أداة الاستبانة لجمع المعلومات.
- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن معظم الدراسات أُجريت بتفعيل المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات التعليم وليس مشكلات المباني المدرسية.

الإطار النظري للبحث

- **المحور الأول: الإطار المفاهيمي والفكري للمشاركة المجتمعية في دعم التعليم**

١- **مفهوم المشاركة المجتمعية :** تعرف بأنها: مشاركة وتشجيع وتمكين المجتمع المحلي في تحسين فرص الحصول على التعليم، وتحسين جودة المباني المدرسية، وسلامتها، وتنفيذ خطط المدارس، وإشراك المدرسون والشباب والنساء والطلاب ورجال الأعمال وغيرهم من أفراد المجتمع المحلي .(shatkin, Gavin, 2017, 239))

٢- **أهداف المشاركة المجتمعية في التعليم:**

ويمكن توضيح أهداف المشاركة المجتمعية في التعليم علي النحو التالي (جمال الدين ،٢٠١٥، ٦٥)

- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، وتوسيع نطاق الديمقراطية في إدارة مؤسسات التعليم.
- تحمل المجتمع المدني المسؤولية لمساعدة المدارس على تحسين جودة المنتج التعليمي
- تحفيز كل من المعلمين والتلاميذ، لتحسين جودة التعليم والتعلم.
- خفض معدل تسرب التلاميذ
- توفير الموارد المادية والمالية اللازمة لتجويد التعليم، كرد فعل طبيعي للحاجة إلى مـــدارس جديده، وإدخال التكنولوجيا المعاصرة، وتكوين الكفايات والمهارات العقلية والعملية لمعلميـــه وتلاميذه

٣- أهمية وفوائد المشاركة المجتمعية في التعليم:

ويمكن توضيح أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم علي النحو التالي (**عبد المنعم ،٢٠١٦، ٣٠٤**) ؛ (**الخميسي ،٢٠١٤، ٤٥٣**)

- إتاحة الفرصة للمجتمع بجميع أفراده ومنظماته للمشاركة في عمليه تطوير وإصلاح التعليم بالمدرسة، مما يوفر الشعور بالاطمئنان النفسي للطلاب، حتى لا يشعروا بأنهم في مكان مغلق أو منعزل.
- المساهمة في تحسين الأداء المدرسي، من خلال مجلس الأمناء الذي يسهم في التخطيط لأهداف المدرسة والمتابعة والتنفيذ والمحاسبية
- فهم وتفعيل السياسات، من خلال المشاركة المجتمعية للأسر ومؤسسات المجتمع في صنع القرارات التعليمية الخاصة بإصلاح التعليم الأساسي، بما يتلاءم مع احتياجات المجتمع وسوق العمل.
- تشجيع تمويل التعليم، من خلال الجهود الذاتية، والتعاون مع المدرسة لصيانة المباني والمرافق المدرسية

٩- أطراف المشاركة المجتمعية في التعليم:

تتم معظم المشاركة المجتمعية في التعليم في مصر من خلال المجتمع المدني، باعتباره شكل من أشكال الحياة الاجتماعية، والذي يضم مجموعة متنوعة من الهيئات والتنظيمات غير الحكومية مثل: (الأحزاب السياسية، التعاونيات، النقابات العمالية، الروابط والاتحادات المهنية، القطاع الخاص، الجمعيات الأهلية الغير هادفة للربح) (محمد، ٢٠١٧، ٣٦٠).

وتتمثل أطراف المشاركة المجتمعية في التعليم في (**حباكة ،٢٠١٠، ٢٢٥**)

- وزارة التربية والتعليم
- مؤسسات المجتمع المدني:
- الأسرة (الآباء وأولياء الأمور):
- دور العباد
- المدرسة

١٠- مظاهر وأنماط المشاركة المجتمعية في التعليم:

تتخذ المشاركة المجتمعية عدة مظاهر، تتمثل في المشاركة بالمال، والمشاركة بالرأي: تتطلب (إمكانية الوصول للمعلومات الكافية حول المشكلة، الوصول لحلول لمواجهتها، تحديد أولويات التنفيذ)، والمشاركة بالجهد مثل: بناء مدرسة، ووحدات صحية .....الخ (**الشوادفي، ٢٠١٧، ٥٤٩**).

وللمشاركة المجتمعية نمطان رئيسيان هما(**شاهين ،٢٠١٠، ٥٠**)

- العمل الفردي
- المشاركة الجماعية المنظمة

١١- أسس ومبادئ ضمان المشاركة المجتمعية في التعليم لأهدافها:

لكي تؤتى المشاركة المجتمعية ثمارها ينبغي أن يتوافر فيها ما يلي: (**العجمي ،٢٠٠٥، ٤٣**)

- الإيمان بأن الإصلاح التعليمي بحاجه إلى الدعم المتطور، وارتباط المعنين في هذه العملية الديناميكية، مما يتطلب الفهم الراسخ لأهمية تزايد التعاون والمشاركة الإيجابية للتغلب على معوقات الإصلاح والتطور.
- التفكير العميق، لتحديد الرؤية والأهداف وآليات التفعيل.
- تعديل القوانين والقرارات التي تعوق تفعيل المشاركة المجتمعية، وبما يتفق ومنح فرصه المشاركة لمؤسسات المجتمع وأفراده لخدمة التعليم وتجويده.
- تشجيع المدرسة على الانفتاح على المجتمع المحلي المحيط بها، حتى تستطيع أن تفيد وتستفيد من إمكاناته المادية والبشرية، مع ضرورة مراعاة ربط المناهج.

١٢- مجالات المشاركة المجتمعية في التعليم:

- المشاركة المجتمعية في إنشاء المدارس الحكومية أو الخاصة في مختلف المراحل Faryal, (Khin, 2007, 107)
- المشاركة في توجيه وإرشاد الطلاب
- المشاركة في خدمة المجتمع المدرسي
- المشاركة في الادارة:
- المشاركة في التخطيط:
- المشاركة في التمويل

١٣- معوقات المشاركة المجتمعية في التعليم

تشير العديد من الدراسات إلى وجود مجموعة من المعوقات التي تعيق المشاركة الفعالة في التنمية الاجتماعية، خاصة لتنمية المجتمعات الحضرية المختلفة، وتحول دون قيام المشاركة المجتمعية بدورها في دعم العملية التعليمة، ومن أبرز هذه المعوقات ما يلي (جاد الله، ٢٠١١، ١٧٣) و(محمد، ٢٠١٣، ٧٤) و(حسن، ٢٠١٤، ٥)

- معوقات ثقافية
- معوقات اجتماعية
- معوقات اقتصادية
- معوقات إدارية

١٤- تجارب ميدانية مصرية للمشاركة المجتمعية في دعم التعليم

- تجربة جمعية حواء المستقبل
- تجربة جمعية مصر المحروسة بلدى لإصلاح التعليم
- تجربة جمعية أبناء الصعيد للتربية والتنمية
- تجربة مبارك كول
- تجربة المدارس الصديقة للفتيات
- تجربة مدارس الفصل الواحد
- تجربة مدارس المجتمع
- تجربة المدارس الصديقة للأطفال في ظروف صعبة
- تجربة المدارس الصغيرة

١٥- واقع دور المشاركة المجتمعية في المباني المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة دمياط (احصائيات الهيئة العامة للأبنية التعليمية)

المحور الثاني : المباني المدرسية

أهمية المباني والتجهيزات المدرسية

وتحتل المباني المدرسية أهمية تربوية للعديد من الاعتبارات تتمثل في (قويسي ٢٠٠٧،٢٦)

- إن المباني المدرسية تحتل أهمية تربوية لأنها تمثل الوسط البيئي للعملية التربوية، فالتربية تعني عند الكثرين المفهوم الضيق للتعليم داخل المدرسة، والذي يتعارض مع المعني الواسع الحديث الأكثر شمولا ويعني أن أي موقف من مواقف الحياة يشكل موقفا تربويا.
- إن عمليه البناء المدرسي نفسها عملية تربوية في حد ذاتها، فهي تربوية من ناحية أن شكل البناء العام واتجاهاته الهندسية تؤثر بطريقه مباشره وغير مباشره في توجيه البيئة التربوية.
- تؤثر المباني المدرسية وتجهيزاتها على أطفال التعليم الأساسي الذين تتفتح أعينهم على أول بيئة مستديمة بعد بيئتهم الأصلية، ففي هذه المرحلة العمرية غالبا يكون الطفل يتمتع بغرائز حب الاستطلاع والاستكشاف على من حوله بدرجه قوية، ولما كان التخيل هو ابراز صفات التلميذ فيجب أن يكون المبني المدرسي مريحا ويبعث على التخيل والأبداع والجمال، مما يساعد على أن يخفف من الصدمة التي يتعرض لها الأطفال عند الالتحاق بالمدرسة، ويبعث في نفوسهم البهجة والسرور ويساعدهم على الطمأنينة.
- تساهم المباني المدرسية وتجهيزاتها في إتاحة الفرصة لتحقيق أهداف المنهج، بحيث إذا حدث خلل في أحد هذه التجهيزات فإنه ينعكس على المنهج بطريقه واضحة لا شك فيها.

أثر المباني المدرسية الجيدة على جوانب نمو الطالب

يمكن توضيح أثر المباني المدرسية علي جوانب نمو الطالب علي النحو التالي (الزنفلي،٢٠٠٥،١٨)

اولا: ما يتعلق بالنمو المعرفي والعقلي للطالب:

ثانيا: ما يتعلق بالنمو الجسمي للطالب:

ثالثا: ما يتعلق بالرعاية الصحية للطالب:

ثالثا: ما يتعلق بالنمو الاجتماعي

رابعا: ما يتعلق بالنمو الوجداني

خامسا: ما يتعلق بإعداد الطلاب للحياة العملية

الشروط والمواصفات الواجب توافرها في المبني المدرسي الجيد

ويمكن توضيح أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في المبنى المدرسي في النقاط التالية (الزنفلي، ٢٠٠٥، ١٠، ٥٩) ؛(الزيود، ٢٠١٤، ١٥) ؛(قويسي، ٢٠٠٧ ، ٣٠)

١) أن يكون المبني المدرسي بعيدا عن المستنقعات والمعامل والدخان والروائح المضرة بالصحة.

٢) أن يكون بعيداً عن الضجيج والاماكن المزدحمة بالسكان والطرق المعرضة لأخطار السير، مثل (الورش–السكك الحديدية–طرق الموصلات السريعة–وغير ذلك....)، لأن الضوضاء تبعث على الضيق وتثير اعصاب العاملين، كما أنها تعطل سبل الاتصال بين المعلم والطالب، وهذه المصادر خارجية لا يمكن السيطرة عليها والتحكم فيها إلا بالبعد عنها.

٣) أن يسمح المبني المدرسي بالتوسع المستقبلي إذا اقتضي الامر.

٤) ان يكون المبني المدرسي سهل الوصول إليه، وتتوافر وسائل النقل والمواصلات التي تكفل الوصول للموقع، بأقل قدر من العناء والتكلفة وأقل فتره زمنية للانتقال أحد العوامل الأساسية الواجب أخذها في الاعتبار في متابعة اختيار موقع المباني المدرسية.

٥) أن تكون التربة قادرة علي حمل الثقل الناتج عن عدة طوابق بدون الاعتماد على الأسس المكلفة، وبعض الأولوية لاختيار المواقع التي تتصف تربتها بأنها ذات قدرة عالية علي التحمل.

٦) ان يكون المبني المدرسي تعبيراً عن المرحلة التعليمية، حيث يختلف المبني المدرسي باختلاف المرحلة التعليمية، فالمباني المدرسية للمرحلة الابتدائية تختلف في تصميمها عن المباني المدرسية للمرحلة الثانوية، وكذلك للمرحلة الثانوية الفنية، ومن هنا يمكن القول بأن المبني المدرسي ذي الطبيعة النظرية يختلف عن المبني المدرسي ذي الطبيعة العملية، وذلك من حيث التجهيزات الإضافية الخاصة، ومن البديهي أن يكون تصميم مدرسة التعليم الاساسي تعبر عن حاجات تعليمية معينة تعكس حاجات المستقبل منها، مع مسايره ما يطرأ من تغيرات مجتمعية.

٧) ان يكون المبني المدرسي معبراً عن قيم جمالية، فالمباني عامة والمباني المدرسية خاصه يجب أن تتصف بالجمال المعماري مع بساطة التصميم الذي يجارى الذوق الفني في اختيار الألوان مع البساطة، كما يجب أن يحيط المبني المدرسي بمساحة خضراء تزيد من الناحية الجمالية للمبني المدرسي، مما ينعكس علي ذوق التلاميذ، كما انه يعمل على الارتقاء بأحاسيسهم الجمالية والتذوقية، كما أنه يجسد ما يتعلمه الطلاب من أهمية الجوانب الجمالية، حيث يجدها مجسدة في المبني المدرسي الذي يتعلمون فيه فيتطابق السلوك مع الفصل.

مشكلات المباني المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي:

وهناك العديد من مشكلات المباني المدرسية التي أثرت تأثيراً سلبياً على انخفاض مستوى المبني المدرسي يمكن عرضها على النحو التالي(البيلي ،٢٠٠٦،٧١) ؛ (الكيلاني ،٢٠٠٠،٧)؛(شلبي ، ٢٠١٤،٥١)

اولا: مشكلة موقع المبني المدرسي غير الملائم

ثانيا : مشكلة العجز في أعداد المدارس والفصول

وقد أدى هذا الوضع لعدد من السلبيات اهمها:

١) تعدد الفترات الدراسية

٢) ارتفاع كثافه الفصول

ثالثا : مشكلة قلة التجهيزات بالمبني المدرسي

١- مشكلة الأثاث المدرسي غير المناسب

٢- مشكلة قلة عدد وصيانة معامل العلوم والمختبرات

٣- مشكلة كفاءة وصيانة معامل الحاسب الالي

٤- مشكلة كفاية المكتبة المدرسية وتجهيزاتها

٥- مشكلة عدم كفاية المسرح المدرسي وجاهزيته

٦- مشكلة ندرة الملاعب المدرسية وتدني جاهزيتها

٧- مشكلة عدم كفاية المرافق الصحية وجاهزيتها

٨- مشكلة سوء الاستخدام وقلة الصيانة للمباني المدرسية

٩- مشكله نقص الخدمات الإدارية بالمباني المدرسية

كما يتضمن البحث إطارا ميدانيا تم فيه تطبيق (استبانة وبطاقة ملاحظة واستمارة مقابلة علي عينة من المديرين وأعضاء هيئة التدريس وأعضاء الهيئة العامة للأبنية التعليمية وأولياء الأمور بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة دمياط ونستخلص أهم النتائج فيما يلي :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة وفقًا لعدد سنوات الخبرة **(من ٥ ال اقل من ١٠سنوات - ١٠سنوات فأكثر)** على المحور الأول؛ حيث جاءت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة وفقًا لعدد سنوات الخبرة (**من ٥ ال اقل من ١٠سنوات – ١٠سنوات فأكثر)** على المحور الثاني؛ حيث جاءت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً باستثناء البعد الأول في المحور الثاني ؛ حيث جاءت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث وفقاً لمتغير الوظيفة (أولياء الأمور– المعلمين – المديرين)علي محاور *الاستبانة*، حيث جاءت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

٤. جاءت العبارة (**تحفز المؤسسة التعليمية افراد المشاركة المجتمعية لتقديم الدعم اللازم للمباني المدرسية التي بها مشاكل**) في المرتبة الأولى في ترتيب واقع دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات المباني المدرسية.

٥. جاءت العبارة **(تشارك بعض مؤسسات المجتمع المدني في صيانة المبني المدرسي)** في المرتبة الثانية في ترتيب واقع دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات المباني المدرسية .

٦. جاءت العبارة (**يتم تناول اهمية المشاركة المجتمعية في الإذاعة المدرسية)** في المرتبة الثالثة في ترتيب واقع دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات المباني المدرسية .

٧. جاءت العبارة (**تساهم مؤسسات المجتمع المدني وأولياء الامور في تأسيس مسرح المدرسة)** في المرتبة الثانية والعشرون في ترتيب واقع دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات المباني المدرسية.

٨. جاءت العبارة (**يشارك رجال الأعمال علي المشاركة المجتمعية في المباني المدرسية (بناء – ترميم – صيانة – تجهيزات**) في المرتبة الثانية والعشرون في ترتيب واقع دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات المباني المدرسية.

٩. جاءت العبارة **(يشارك الملاك وأصحاب المصانع والشركات ومهندسي البناء والصرف الصحي وغيرهم للمشاركة)** في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات المباني المدرسية.

١٠.جاءت العبارة (**القصور في اختيار القيادات بمؤسسات المجتمع المدني)** في المرتبة الأولى في ترتيب معوقات دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات المباني المدرسية.

١١.جاءت العبارة (**نظام تعدد الفترات الدراسية**) في المرتبة الثانية في ترتيب معوقات دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات المباني المدرسية.

١٢.جاءت العبارة (**قلة تقديم التبرعات لبناء فصول جديدة**) في المرتبة الثالثة في ترتيب معوقات دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات المباني المدرسية.

١٣.جاءت العبارة **(غياب الخبرة اللازمة للمشاركة في دعم التعليم)** في المرتبة السابعة عشر في ترتيب معوقات دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات المباني المدرسية .

١٤.جاءت العبارة (**صرف معظم موارد المشاركة المجتمعية في غير موضعها**) في المرتبة قبل الأخيرة في ترتيب معوقات دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات المباني المدرسية .

١٥.جاءت العبارة (**اقتصار مسؤوليات التخطيط والتنفيذ علي الحكومة مما يحرم الشعب من المشاركة فيها)** في المرتبة الأخيرة ا في ترتيب معوقات دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات المباني المدرسية .

١٦.جاءت العبارة (**جدران الفصل مطلية بألوان مناسبة)** في المرتبة الأولى في ترتيب واقع التجهيزات الداخلية والمادية بالفصل.

١٧.جاءت العبارة (**المبني المدرسي مشيد بواسطة هيئة الابنية التعليمية**) في المرتبة الثانية في ترتيب واقع التجهيزات الداخلية والمادية بالفصل الدراسي.

١٨.جاءت العبارة (**يتناسب اثاث الفصل الدراسي مع أعمار التلاميذ)** في المرتبة الثالثة في ترتيب واقع التجهيزات الداخلية والمادية بالفصل الدراسي .

١٩.جاءت العبارة (**يتوافر في الفصل المقاعد الكافية للتلاميذ**) في المرتبة الرابعة عشر في ترتيب واقع التجهيزات الداخلية والمادية بالفصل الدراسي.

٢٠.جاءت العبارة (المبني المدرسي مشيد بواسطة القطاع الاهلي) في المرتبة قبل الأخيرة في ترتيب واقع التجهيزات الداخلية والمادية بالفصل الدراسي

٢١. جاءت العبارة (**المبني المدرسي مخصص لثلاث مدارس ولثلاث فترات**) في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع التجهيزات الداخلية والمادية بالفصل الدراسي.

٢٢.جاءت العبارة **(ملعب كرة قدم بالمدرسة)** في المرتبة الأولى في ترتيب واقع التجهيزات المعنية بالأنشطة التربوية داخل المدرسة .

٢٣.جاءت العبارتان رقم (٢ و ١٢٠) وهما **(حجرة الفصول الدراسية و أجهزة للعرض وخرائط ونماذج يستعين بها الطالب أثناء دراسته وكذلك بقية الوسائل التعليمية)** في المرتبة الثانية في ترتيب واقع التجهيزات المعنية بالأنشطة التربوية داخل المدرسة.

٢٤.جاءت العبارة رقم (٤) وهي **(حجرات التدريب المهنية)** في المرتبة قبل الأخيرة في ترتيب واقع التجهيزات المعنية بالأنشطة التربوية داخل المدرسة.

٢٥.جاءت العبارتان رقم (٨ و ٩) وهما **(ملعب كرة سلة و ملعب كرة طائرة بالمدرسة)** في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع التجهيزات المعنية بالأنشطة التربوية داخل المدرسة

التصور المقترح

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية ، قامت الباحثة بوضع تصور مقترح يسهم في تفعيل دور المشاركة المجتمعية في مواجهه مشكلات المباني المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة دمياط ؛ بحيث تتمكن المشاركة المجتمعية بحل المشكلات التي تواجه المباني المدرسية بالتعليم الاساسي من صيانه، واعمال الاحلال الكلي ،والجزئي،، وانشاء جديد وحل مشكله كثافه الفصول، الناتجة عن تعدد الفترات الدراسية ، وصغر المباني المدرسية، والتجهيزات الداخلية بالمبني المدرسي ،والتي كلها تهدف في النهاية إلي تحقيق اهداف العملية التعليمية ، ومن ثم خدمة المجتمع وعلاج قضاياه وحل مشكلاته .

ويقصد بالتصور المقترح وضع إطار عام يوضح كيفيه تفعيل دور المشاركة المجتمعية في مواجهه مشكلات المباني المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي ، حيث يتم من خلال هذا التصور تقديم مجموعه من المقترحات والتوصيات التي تعزز ثقافه المشاركة المجتمعية لدى المجتمع المصرى من ناحية ، و حل المشكلات التي تواجهه المباني المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي من ناحية أخرى ، وتأمل الباحثة من تقديم هذا التصور أن يستعين به مديرين المدارس واطراف المشاركة المجتمعية والمجتمع ككل لتفعيل دورها ،ونشر ثقافه الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية وفيما يلي عرض لأبرز ملامح هذا التصور.

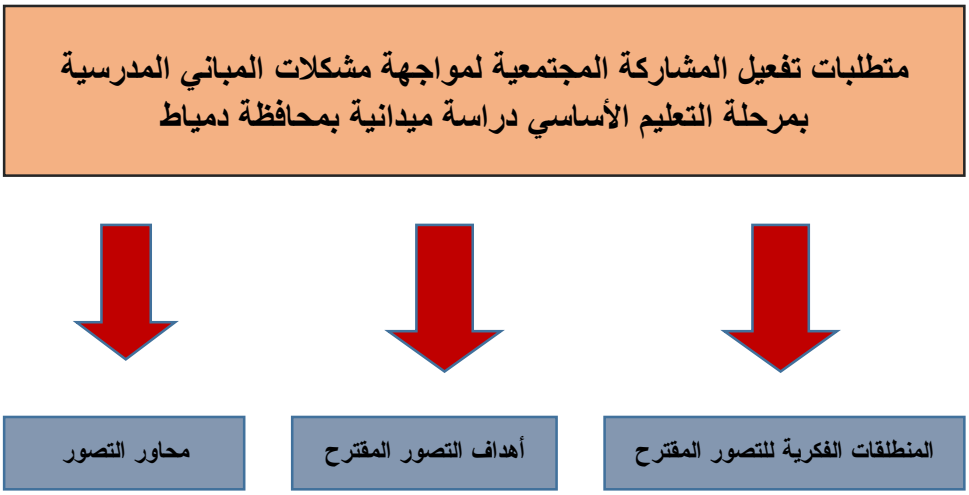

مخطط لمنظومة التصور المقترح

أولا : منطلقات التصور المقترح

ينطلق التصور من مجموعة من المبادئ الأساسية ، والتي تعد بمثابة موجهات فلسفية للتصور ، والتي تتمثل في :

- ما توصل إليه الإطار النظرى إلي غياب دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات المباني المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي.
- حاجة المباني المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي لحل مشكلاتها من (صيانة – احلال كلي – إحلال جزئي –إنشاء جديد –تجهيزات داخل المبني المدرسي) وذلك من خلال تفعيل دور المشاركة المجتمعية من خلال (أولياء الأمور – رجال الاعمال – أفراد – شركات – مؤسسات مجتمع مدني).
- إن المباني المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة دمياط بحاجة إلي التطوير، والتحسين من حالتها، وحل مشكلاتها لتكون علي أكمل وجه .
- إن المشاركة المجتمعية من البدائل المهمة ، لحل مشكلات المباني المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي .

- لا يمكن حل مشكلات المباني المدرسية لتكون علي أكمل وجه الا من خلال المشاركة المجتمعية .

ثانيا: أهداف التصور المقترح

يهدف التصور المقترح بشكل رئيسي إلي تفعيل دور المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات المباني المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة دمياط بما يسهم في تحقيق الأهداف التالية :

- الاهتمام بالترشيد في الإنفاق واستخدام الأمثل للموارد المالية المرجوة للمباني المدرسية
- العمل علي تشجيع المشاركة المجتمعية في تمويل المباني المدرسية من (صيانة _ إحلال كلي ، إحلال جزئي ،انشاء جديد – تجهيزات داخل المبني المدرسي).
- إنشاء صندوق لدعم وتمويل المباني المدرسية بمرحلة التعليم الاساسي
- مشاركة الطلاب ، ورجال الأعمال ، والأفراد ، والشركات في تمويل المباني المدرسية
- التوسع في إنشاء المباني المدرسية لتقليل تكدس الطلاب
- العمل علي تأصيل المشاركة المجتمعية
- عمل سجل بكل منظمات المجتمع المدني وفي نطاق المدرسة والتواصل معها.
- **ثالثا: محاور التصور المقترح**
- يقوم التصور المقترح علي مجموعة من المتطلبات اللازمة، لتفعيل دور المشاركة في مواجهة مشكلات المباني المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمياط التي من أهمها:

١- متطلبات لائحية وتنظيمية

- تقنين التبرعات لاستقبالها بطريقة قانونية .
- مرونة هيئة الأبنية التعليمية بتفعيل دور المشاركة المجتمعية لمواجهة. مشكلات المباني المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي.
- جعل المشاركة المجتمعية بعدا رئيسيا في رؤية ورسالة المدرسة.
- الحرص علي نشر ثقافه المشاركة المجتمعية في الإذاعة المدرسية.
- تفعيل قنوات التوصل بين المدرسة وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المدني

- تعميق مفهوم المشاركة المجتمعية لدى التلاميذ وأولياء الأمور.

٢-متطلبات بشرية.

- التأكيد علي مفهوم المشاركة المجتمعية ومبادئه، وأهدافه لمواجهة مشكلات المباني المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي .
- عقد لقاءات لأولياء الأمور ذات المستوى الاقتصادى المرتفع للتوعية بأهمية المشاركة المجتمعية ، وحل مشكلات المباني المدرسية .
- نشر الوعي المجتمعي بثقافة المشاركة المجتمعية من خلال تنظيم المؤتمرات ، والندوات وورش العمل، والدورات التدريبية ،وعمل المطويات ، والملصقات، والزيارات الميدانية للمباني المدرسية التي انشئت ولم يتم تجهيزها بالمشاركة المجتمعية
- أن يحرص المعلم علي نشر المعلومات والافكار والاتجاهات واللازمة بتفعيل المشاركة المجتمعية في المباني المدرسية والمحافظة علي المدرسة وعدم إتلاف تجهيزاتها
- أن يكلف المعلم التلاميذ بعمل أبحاث عن المشكلات التي تواجه المباني المدرسية وكيفية مواجهتها
- أن يحرص المعلم علي تنمية القيم التي تحسن من طبيعة العلاقات بين الإنسان والبيئة المدرسية والمحافظة عليها وتحملها قدر الإمكان وعدم الإتلاف بتجهيزاتها
- حرص المعلم علي تعريف التلاميذ بالسلوكيات السلبية الضارة التي يفعلها بعض التلاميذ من إتلاف صنابير المياه وإتلاف الادراج ، واتلاف الاضاءة ، والكتابة علي الحائط ، وتخريب المظهر الجمالي ، واتلاف كتب المكتبة ، واتلاف أجهزة الحاسب .

٢- متطلبات مادية وتكنولوجية

- توفير قاعدة بيانات محوسبة بكل منظمات المجتمع المدني في نطاق المدرسة والتواصل معها.
- توفير شبكة انترنت ، والتي تتيح لأولياء الأمور ، ورجال الأعمال ، والأفراد ، والشركات للتواصل مع المدرسة ولمعرفة نوع المشاركة التي تحتاجها المدرسة.
- تصميم صفحة مدرسية علي الإنترنت ، يتم من خلالها عرض المشكلات. التي تواجهها المباني المدرسية ،ومشاركة أطراف المشاركة المجتمعية في حل مشكلاتها ، ولتخفيف العبء علي الدولة .
- توفير التجهيزات المدرسية المناسبة لأعمار التلاميذ.

المراجع

١. أبو حسين ، إبتهال محمد كمال (٢٠١٨) دراسة الفروق بين بين أدوار المؤسسة التعليمية في المشاركة المجتمعية ببعض مراكز محافظة الدقهلية ، **مجلة الاقتصاد الزراعي ،والعلوم الاجتماعية** ، جامعة المنصورة ،، كلية الزراعة ، مج ٩ ع ، ٧

٢. اسماعيل ، يونس عبد الجواد (٢٠٠٥). المعاير والمواصفات التي ينبغي توافرها في الابنية المدرسية ، **ورقه عمل مقدمه إلي مؤتمر المباني المدرسية** ، دار الضيافة ، جامعه عين شمس ، الكويت ، ١١ أكتوبر.

٣. بالي ،محمود علي عطية متولي (٢٠١٠) . .دور المشاركة المجتمعية في التخفيف من حدة مشكلة التسرب الدراسي لطلاب المرحلة الأولي من التعليم ،ع٢٩ ،مج ٦ ،**مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية** ،جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية

٤. بالي ،محمود علي عطية متولي (٢٠١٠) . .دور المشاركة المجتمعية في التخفيف من حدة مشكلة التسرب الدراسي لطلاب المرحلة الأولي من التعليم ،ع٢٩ ،مج ٦ ،**مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية** ،جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية

٥. البيلي ،السيد عبد الله (٢٠٠٦) جوده المباني المدرسية رساله ماجستير جامعة طنطا

٦. جمال الدين ،نادية يوسف (٢٠١٦) المشاركة المجتمعية وتحقيق الاندماج الاجتماعي في التعليم، ع١ ،مج ٢٤ ، **مجلة العلوم للتربية** ، كلية الدراسات العليا ، جامعة القاهرة .

٧. حباكة ،امل سعيد محمد(٢٠١٠)المشاركة المجتمعية في تعليم الكبار :دراسة مقارنة لبعض الخبرات الاجنبية والافادة منها في مصر ، **المؤتمر الثانوى الثامن ' المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي** ،الواقع وارؤى لمستقبلية ٢٠١٠ ، جامعة عين شمس ، مركز تعليم الكبار

٨. الحبسي ، رحمة بنت عبد الله بن صالح (٢٠١١) واقع المشاركة المجتمعية في صنع القرار التربوي في النظام التعليمي العام بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٩. حربي ،منير عبد الله(٢٠٠٣)واقع الخريطة المدرسية وسبل تطويرها دراسة تطبيقية في التخطيط المكاني لمركز كفر الزيات بمحافظ الغربية مجلة ، **الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية** ،مج ، ٦ ، ع١٠

١٠.الحرون ، مني محمد السيد (٢٠١٤) . بعض اسهامات المشاركة المجتمعية في تأهيل مدارس محافظه المنوفية للحصول علي الاعتماد دراسة ميدانيه ، مج ٤ ، ع٤٥ ، **مجلة كلية التربية .**

١١. حسن ، ماهر احمد (٢٠٠٦) .دور المشاركة المجتمعية في تمويل التعليم قبل الجامعي ، **المؤتمر العلمي الاول للتعليم والتنمية في المجتمعات الجديدة** ، جامعة أسيوط .

١٢.الحصي ، محمد (٨-١٨-٢٠١٦) .جلسة المباني المدرسية ، بمحافظة دمياط ، **منتدى الحوار الوطني منتدى العاصمة**

١٣.-الخميسي ، مها عبد السلام احمد(٢٠١٤) ،المتطلبات اللازمة لتطبيق صيغة مجالس الامناء في مدارس التعليم العام بمدينه الرياض في اطار المشاركة المجتمعية في التعليم ومدى توافرها ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الاسكندرية ، ع٤ ، مج ٢٤ .

١٤.دعبس يسرى (٢٠١١) **المشاركة المجتمعية والتنمية المتواصلة دراسات وبحوث في أنثروبولوجيا الاجتماعية** ، القاهرة : دار البيطاش

١٥.رفاعي ، محمود عقيل (٢٠٠٨) . **تطوير التعليم وتمويله دراسات مقارنة** ، القاهرة : دار الفكر العربي

١٦.الزنفلي ، احمد محمود (٢٠٠٥) . الابنية والتجهيزات المدرسية وتأثيرها علي الكفاءة الداخلية للمدرسة الثانوية العامة ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعه الزقازيق

١٧.الزيود ، طارق احمد (٢٠١٤) . مشكلات المباني المدرسية في محافظة الزرقاء وسبل حلها من وجهه نظر مديري المدارس ، رساله ماجستير غير منشورة ، الجامعه الهاشمية ، الدراسات العليا والبحوث ، الاردن

١٨.سلطان ، رجب صادق (٢٠٠٩) المشاركة المجتمعية لدعم الجودة والاعتماد بالتعليم العام دراسة ميدانية بحافظة سوهاج ، **المؤتمر العلمي العربي -الدولي الأول -التعليم وتحديات المستقبل** ،مج ٢،رقم المؤتمر٤

١٩.شلبي ، نوال و محمد ، جيهان كمال (٢٠١٤) . استراتيجية مقترحة لمواجهه مشكلات التعليم والتعليم في الفصول عالية الكثافه المعهد القومي للبحوث التربوية

٢٠.الشيطي ، سعيد (٢٠٠٢) .انهيار مدرسة واغلاق ٢٧ ،٩ مهددة بـــالإحلال ، جريـــدة الجمهورية ، ١٢ سبتمبر

٢١.عبد المنعم ، محمد جاد أحمد ،(٢٠١٦) . استراتيجية مقترحة لمتطلبات الاستقلال الـــذاتي لمدارس مرحلة التعليم الاساسي بجمهورية مصر العربية في ضـــوء تفعيـــل المـــشاركة المجتمعية ،ع٢ ،مج ، **١٢مجلة العلوم التربوية** ، جامعة القاهرة ،كلية الدراسات العليا للتربية

٢٢.عشوي ، عبد الحميد (٢٠١٩) متطلبات السلامة في المباني المدرسية وعلاقتها بـــالحوادث المدرسية دراسة ميدانية بالمدارس المتوسطة لجنوب شرق ولاية المدية ، **مجلة حوليـــات،** جامعة الجزائر ،العدد ٣٣

٢٣.قويسي ، رافت عبد الماجد (٢٠٠٧) التخطيط الشبكي لاتخاذ القرارات التربوية الخاصـــة بالأبنية التعليمية (التعليم الاساسي كحاله)،رسالة ماجستير غير منشور

٢٤.كبر ، محمد الامين محمد يوسف **(٢٠١٥)** دور المشاركة المجتمعية في تطوير العمليـــة التعليمية ، ع ٣٠ ، مج١٦ ،**المركز القومي للمناهج والبحوث التربوية**

٢٥.الكير ، سليمان (٢٠١٠) . التخطيط للمياني المدرسية في مرحلة الاساس ولايـــة شـــمال كرفان دراسة تقوميه ، رسالة دكتوره غير منشورة ، جامعـــه ام درمـــان الإســـلامية ، السودان .

٢٦.الكيلاني ، خلف محمود (٢٠٠٠) . مشكلة الابنية المدرسية في الاردن والحل التطبيقـــي لمدارس الحكومية المجتمعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربيـــة ، الجامعـــة اللبنانية ، لبنان

٢٧.محمد ،محمد النصر حسن (٢٠١٧) أبعاد المشاركة المجتمعية في التعليم ، **مجلة العلـــوم التربوية** ، جامعة جنوب الوادي ،كلية التربية بقنا ،ع ٣٣

٢٨.محمود ، محمد أحمد عبد الله (٢٠١١) . المشاركة المجتمعية كمدخل للإصلاح المدرسي في ضوء معايير الجودة والاعتماد دراسة ميدانية بمحافظة قنا ، رسالة ماجـــستير غيـــر منشورة ، كلية التربية ، جامعه جنوب الوادي

٢٩.مريود ، عبد اللطيف صالح (٢٠٠٧) تخطيط الابنية المدرسية ولاية الخرطوم ، رســـاله ماجستير ، كلية التربية ، جامعه الخرطوم ، السودان

٣٠.يوسف ، نزيه عمر محمد (٢٠٠٣) تحليل وتقييم ابنية المدارس الرسمية فـــي الـــضفة ا لغربية ، رسالة ماجستير ،جامعة النجاح الوطنية

المراجع الأجنبية

31. . Arriaza Gilberto, stay made(2004) :**school reform ,community involvement, height school journal**, vol 87 issue4 pp 10-24
32. Faryal, khin:(2007)**school management councils a lever for mobilizing social capital in rural puhjab,pakistan quarterly review of comparative education** vol.37,no-1
33. Horswill ,russella(2011):the effects of school building condition and school grographicalon , phd thesis, united states
34. Paradis, Richard(2006)An investigation to determine the level of knowledge of facility maintenance public school – building level administrators ,PhD thesis ,united states p124
35. Shatkin,gavin(2007):gershberg ,alec ian : empowering parents building communities: the role of school- based councils in
36. Stevenson (2007): An analysis of the relationship between the condition of school buildings and pupil academic achievement, PhD thesis, United states
37. Terhiedeh,mariedeluca(2009): case study of community participation in primary education in three real village school in Ethiopia dissertation abstracts international section a: human cities , social vol,69(12-a) ,pp45
38. Wicks Georg ,Milan:,(2005) :A study of the relationship among new school buildings and student academic performance and school climate in Mississippi, PhD thesis, united statesp 2